



الحكم الصادر بحق الصحفي "أحمد ماهر" انحراف عن العدالة وترسيخ للإجراءات الأمنية في التعامل مع الصحفيين

29 مايو 2024

بيان مشترك

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في مدينة عدن - العاصمة المؤقتة للحكومة المعترف بها دوليًا، يوم الثلاثاء الموافق 28 مايو/أيار 2024، حكمًا يقضي بحبس الصحفي "أحمد ماهر" لمدة أربع سنوات، بتهمة تتعلق بنشر معلومات كاذبة وتزوير بطاقات. يأتي هذا الحكم بعد عامين من اعتقاله تعسفيًا في 6 أغسطس/آب 2022، من قِبَل شرطة دار سعد في عدن. نحن، المنظمات الموقعة على هذا البيان، نعتبر هذا الحكم تهديدًا لحرية الرأي وترسيخًا للنهج الأمني في التعامل مع الصحفيين، وانحرافًا خطيرًا في مسار العدالة.

اتسمت قضية ماهر بالتأخير والتأجيل والعديد من المخالفات القانونية. وقد تعرض أثناء اعتقاله للتعذيب الجسدي والنفسي، وأجبر على الإلقاء باعتراقات كاذبة، وحُرم من حقوقه المكفولة بموجب الدستور والقوانين اليمنية، بما في ذلك الحق في الحصول على محاكمة عادلة ونزيهة. كما تم اعتقال محامي ماهر، سامي ياسين قائد مارش، من قبل النيابة الجزائية في عدن في نوفمبر 2023، وتمت مصادرة ملف قضية أحمد ماهر وقضايا أخرى.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، أفادت عائلة ماهر بأنه تم منعه من حضور جلسته المقررة في 30 أبريل/نيسان. وأشاروا إلى أن النيابة الجزائية المتخصصة حرمت ابنهم من حقه في الدفاع عن نفسه، ولم تقدم أدلة براءته وفقا للمادة 349 من قانون الإجراءات الجزائية.

نعرب عن إدانتنا واستنكارنا الشديدين للحكم الصادر بحق الصحفي "أحمد ماهر"، ونطالب الحكومة الشرعية بوقف الانتهاكات والممارسات التعسفية بحق الصحفيين والناشطين. كما نحث السلطات في عدن على الإسراع في إحالة ملف الصحفي ماهر إلى محكمة الاستئناف الجزائية لمعالجة الانتهاكات القانونية وإطلاق سراحه دون قيد أو شرط.

29 مايو 2024

المنظمات الموقعة:

- 1- منظمة سام للحقوق والحريات
- 2- مركز الإعلام الحر للصحافة الاستقصائية
- 3- منظمة رابطة أمهات المختطفين
- 4- التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان
- 5- مركز الدراسات الاستراتيجية لدعم المرأة والطفل
- 6- مؤسسة سد مأرب للتنمية الاجتماعية
- 7- مؤسسة الأمل الثقافية الاجتماعية النسوية
- 8- مرصد الحريات الإعلامية
- 9- منظمة مساهلة لحقوق الإنسان
- 10- رصد لحقوق الإنسان

- 11- مؤسسة قرار للإعلام والتنمية المستدامة
- 12- مؤسسة منصة للإعلام والدراسات التثموية
- 13- القرية الإعلامية للتثمية والمعلومات
- 14- المنظمة الإلكترونية للإعلام الإنساني
- 15- منظمة مساواة للحقوق والحريات
- 16- مركز البلاد للدراسات والإعلام
- 17- المركز القانوني اليمني
- 18- مؤسسة دفاع للحقوق والحريات
- 19- منظمة تقصي للتثمية وحقوق الإنسان
- 20- منظمة سياق للشباب والتثمية
- 21- يمن فيوتشر
- 22- مؤسسة ضمير للحقوق والحريات
- 23- المنظمة الوطنية للإعلاميين اليمنيين (صدى)